

المحاضرة السابعة: التصنيف العملي

## 1. قواعد التصنيف العملي:

1. ضع الكتاب في المكان الذي يتحقق من وضعه فيه أفضل الفائدة (ضعه في المكان الذي يمكن أن يلجأ إليه أكبر عدد من المستفيدين).
2. صنف بالموضوع ثم بالشكل فيما عدا الموضوعات الشكلية حيث يصبح الشكل هو الأساس. مثلاً: لو أردنا تصنيف كتاب الموسوعة الاقتصادية فإنّ الموضوع هنا يكون الاقتصاد ويضاف إليه رمز الموسوعة كتقسيم شكلي، أما لو أردنا تصنيف كتاب الموسوعة العربية فإنه يتم تصنيفه مع الموسوعات العامة.
  - الموضوع: هو المادة التي يتناولها الكتاب مثل الاقتصاد أو الزراعة أو الرياضة.
  - الشكل: هو القالب الذي وضعت فيه تلك المادة مثل معجم أو موسوعة أو دليل.
  - الحالات التي يكون فيها الشكل هو الأساس مثل الموسوعات العامة أو الدوريات العامة فإنها تصنف مع المعارف العامة في (000 - 099) حيث أنها لا تبحث في موضوع محدد وإنما تبحث في موضوعات متعددة.
3. صنّف الكتاب تحت الرأس أو الموضوع المحدد المباشر والذي يشتمل على مثل هذا النوع من الكتب (مبدأ التخصيص) فمثلاً لو أردنا تصنيف كتاب (المكتبات الحكومية) فإننا نحدد له الرمز الذي يعبر عن مثل هذا النوع من المكتبات وهو (027.5) وليس الرمز الذي يعبر عن المكتبات بشكل عام.
4. صنّف الكتاب الذي يعالج موضوعين تحت الموضوع الأهم والرئيسي والمعالج معالجة كاملة (بغض النظر عن عدد الصفحات) وإن تعذر ذلك فصنّفه تحت الموضوع الأول.
5. قاعدة الأول من اثنين: إذا عالج الكتاب موضوعين متساويين في درجة المعالجة والأهمية ولا يؤثر أحدهما في الآخر، صنف الكتاب تحت الموضوع الوارد أولاً في الجداول الرئيسية.
- 6- الأعمال ذات المجلدات المتعددة وتعالج موضوعات مختلفة، تصنف تحت رقم واحد حتى يتم وضعها مع بعضها في رف واحد.
- 7- (قاعدة الثلاثة) صنف الكتاب الذي يعالج ثلاث موضوعات فأكثر بالتساوي تحت الموضوع الذي يشملها جميعاً، مثلاً كتاب (الجبر والهندسة التحليلية وحساب المتثلثات) صنّفه تحت موضوع الرياضيات لأنه يشملها جميعاً.

- 8- عندما يعالج الكتاب موضوعا ضمن منطقة جغرافية، صنف بالموضوع أولا ثم بالمنطقة الجغرافية مع مراعاة تعليمات أو قواعد استخدام رموز الأماكن الجغرافية.
- 9- مظاهر الموضوع: صنف تحت الموضوع الذي هو مجرى البحث في الكتاب أولا وليس تحت الموضوع الذي جرى تبنيه كمظهر من المظاهر. مثلا: كتاب المظاهر الاجتماعية في التربية والتعليم ( يصنف هذا الكتاب تحت موضوع التربية والتعليم.
- 10- الآراء و وجهات النظر المختلفة: اذا اشتمل الكتاب على رأيين متضادين وتبنى المؤلف أحدهما وخالف الآخر: صنف تحت الموضوع الذي تبناه المؤلف.
- 11- قاعدة التطبيق: إذا عالج الكتاب موضوعين أثر أحدهما على الآخر صنف تحت الموضوع الذي وقع عليه التأثير.
- 12- اذا عالج الكتاب موضوعين وكان أحدهما أصل أو مسبب للآخر: صنف تحت الموضوع الناتج، مثلا كتاب (الفقر سببا للجريمة) صنفه تحت موضوع الجريمة.
- 13- النشرات : تصنف حسب موضوعاتها.
- 14- صنف الكتب المترجمة كما لو أردت تصنيف الأصل.
- 15- صنف فلسفة الموضوع ونظريته تحت الموضوع.
- 16- الإحصاءات العامة تحت الإحصاء، وإحصاءات الموضوع تصنف تحت الموضوع نفسه.
- 17- كتب السلاسل تصنف حسب موضوعاتها بغض النظر عن عنوان السلسلة.
- 18- في حالة الكتاب الذي يصف موضوعا: صنف تحت الموضوع الموصوف مثل المكتبات المدرسية تصنف تحت المكتبات.
- 19- عند وجود أرقام تصنيف متعددة ومحتملة لنفس الموضوع نلجأ إلى قاعدة الصفر أو قاعدة الملاذ الأخير.
- 20- عندما لا تجد لموضوع الكتاب مكانا في جداول التصنيف اختر أقرب مكان له في الجداول وصنفه فيه مثل موضوع أنفلونزا الخنازير وأنفلونزا الطيور.
2. ملاحظات مهمة يجب أخذها في عين الاعتبار عند التصنيف العملي:
1. التصنيف وجهات نظر ولكن في حدود قواعد وخطة التصنيف.
  2. يجب على المصنف تسجيل المشكلات التي تواجهه أثناء التصنيف وطرق حلها لضمان التوحيد في عملية التصنيف لأنه من المفيد جمع الكتب التي تعالج موضوعا واحدا معا.

3. الكشف ليس بديلا عن الجداول ولكنه دليل لها، ولا يجب الاعتماد عليه وحده في التصنيف
4. على المصنف أن يقرأ ويتأمل خطة التصنيف لأنّ ذلك يساعده على معرفة العلاقات بين الأرقام وحفظ بعضها.

### 3. خطوات التصنيف:

أولا : تحديد الموضوع: ويتم بإحدى الوسائل التالية :

- 1- عناوين الكتب : في أغلب الأحيان العناوين تدل على الموضوعات، إلا أن بعض العناوين تكون مضللة لا يمكن من خلالها تحديد الموضوع بحيث يمكن أن تشتمل على كلمات لا تدل على الموضوع، مثل ( كتاب الحرب والسلام) كتاب يدل عنوانه على أنه يتناول موضوع الحروب والسلام، إلا أنه رواية فرنسية سياسية، وأيضا كتاب ( الدراما المكسيكية) عنوانه يدل على أنه يتناول موضوع الأدب المكسيكي، وهو في الواقع يتناول موضوع أزمة الاقتصاد في المكسيك.
  - 2- المقدمات: وهي التي يكتبها مؤلفو الكتب أو غيرهم حيث يعرض فيها موجز مختصر عن موضوع الكتاب.
  - 3- قائمة المحتويات: حيث يعرض فيها جميع الموضوعات التي يتناولها الكتاب.
  - 4-الكشاف: (إن وجد) وهو قائمة بالمصطلحات الموضوعية الموجودة في الكتاب.
  - 5- قائمة المصادر والمراجع: بحيث يمكن من خلالها التعرف على مصدر المعلومات الذي استند اليه المؤلف في تناوله وطرحه للموضوع.
  - 6- تصدير الكتاب: وهي الكلمة التي يكتبها شخص معين يقدم فيها معلومات عن الكتاب وموضوعه ومؤلفه.
  - 7- نص أو متن الكتاب: من خلال قراءة بعض نصوص الكتاب.
  - 8- تخصص المؤلف.
  - 9- السلسلة التي ينتمي إليها الكتاب.
  - 10- المتخصصون في موضوع الكتاب.
  - 11 مصادر خارجية مثل الببليوغرافيات الموضوعية أو معاجم التراجم.
  - 12- بطاقة الفهرسة اثناء النشر.
- ملاحظة: تقسم الموضوعات إلى ثلاثة أنواع:

1- **الموضوع البسيط:** وهو الذي يشتمل على علاقة واحدة في وجه وأحد مثل الزراعة أو التربية أو الاقتصاد فهذه مواضيع تعالج بدون أي وجهات نظر محددة ( موضوع مجرد من أي علاقات وجاهية أو شكلية أو مكانية... الخ )

2- **الموضوع المركب:** وهو الذي يشتمل على أكثر من علاقة بنفس الموضوع مثل موسوعة زراعية أو الروايات العربية حيث هنا الموضوع معالج من وجهة نظر معينة أو بشكل مادي معين أو في قالب معين.

3- **الموضوع المعقد:** أو المتشابه وهو الذي يشتمل على أكثر من جانب من أكثر من وجه مثل كتاب الفلسفة والفن الحديث فهذا موضوع بجانبين وكل جانب له وجهته، ومثل الكتب التي تعالج أكثر من موضوع بحيث أنّ كل هذه الموضوعات تتدرج تحت أصل أو قسم واحد مثل كتاب الصوت والضوء والحرارة.

#### ثانيا : تحديد رقم التصنيف الذي يعبر عن الموضوع

بعد تحديد الموضوع، المطلوب تحديد مكان هذا الموضوع في نظام التصنيف، وهذه خطوة بحاجة إلى علم ودراية بأصول خطة التصنيف وقواعد التصنيف ومعرفة بالخلاصة الأولى على الأقل، وبكيفية استخدام الخطة وبناء الأرقام الخاصة بالموضوعات المركبة وتتم كما يلي:

1- تحديد الأصل الذي ينتمي إليه الموضوع من الخلاصة الأولى لجداول التصنيف.

2- تحديد القسم الذي ينتمي اليه الموضوع من الخلاصة الثانية لجداول التصنيف.

3- تحديد الفرع الذي ينتمي اليه الموضوع من الخلاصة الثالثة لجداول التصنيف.

4- تحديد رمز الموضوع.

5- اتباع تعليمات خطة التصنيف والقواعد الخاصة باستخدام الجداول المساعدة.

#### ثالثا: استخدام الكشاف: هنالك أسلوبان لتحديد رقم التصنيف:

1- من خلال الجداول مباشرة واتباع التعليمات والقواعد.

2- من خلال الكشاف: وذلك بتحديد الموضوع ثم البحث عنه في الكشاف حسب الترتيب الهجائي، وتحت كل موضوع في الكشاف يوجد جميع الأوجه والموضوعات المتصلة بالموضوع المحدد، وبجانب كل موضوع رقم التصنيف الخاص به ، وإذا وجد الرقم في الكشاف يجب العودة للجداول للتأكد من صحة هذا الرقم (مع ملاحظة أن الكشاف لا يحتوي على كل الموضوعات وتشعباتها التي في الخطة) ويجب أن لا يستخدم كبديل عن الخطة.

رابعاً : اضافة رمز المدخل الرئيسي للمادة ( ليكتمل رقم الطلب)

• مثال 1: كيف تصنف كتاب "حساب التفاضل"

1- نحدد الموضوع: الرياضيات / التفاضل

2- حدد الأصل من الخلاصة الأولى: العلوم البحتة 500

3- حدد القسم من الخلاصة الثانية: الرياضيات 510

4- حدد الفرع: التحليل الرياضي 515

5- حدد الفرع الدقيق: التفاضل ومعادلاته 515.3

• مثال 2: صنف كتاب "الاستثمار الدولي"

1- حدد الموضوع: المالية / الاستثمار / الاقتصاد

2- حدّد الأصل من الخلاصة الأولى: العلوم الاجتماعية 300

3- حدد القسم من الخلاصة الثانية: الاقتصاد 330

4- حدد الفرع : اقتصاديات المال 332

5- حدد الفرع الدقيق: الاستثمار 332.6

6- حدد الفرع الدقيق: الاستثمار في مهن معينة 332.67

7- الفرع الدقيق: الاستثمار الدولي 332.673

4. الأدوات التي يحتاجها المصنف:

1- خطة التصنيف ويفضل آخر طبعة.

2- التعديلات العربية المعتمدة.

3- مجموعة من المعاجم اللغوية المتعددة اللغات.

4- مجموعة من المعاجم المتخصصة.

5- أطلس عربي أو أجنبي حديث.

6- معاجم تراجم.

7- قوائم بليوغرافية عامة و موضوعية ومتخصصة.

8- الاشتراك بالموقع الالكتروني لديوي إن أمكن.

9- مدونة ملاحظات خاصة بالمشاكل التي تظهر للمصنف.